# بيان المجلس المركزي الفلسطيني

## ثوابت الموقف الفلسطيني

[عقد المجلس المركزي الفلسطيني دورة اجتماعاته العادية في الفترة من السابع الى العاشر من أيـار ( مايو ) ١٩٩٢، في مدينة تونس العاصمة برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السائح، وبحضور الاخ رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وأصدر البيان التالي]:

ان المجلس المركزي يحيّي من الاعماق جماهير الانتفـاضـة، جمـاهـير شعبنا الفلسطيني البطل في صمـوده المنقطع النظير في وجه الاحتلال الصهيوني الاستيطاني، ويؤكد لابناء شعبنا ان منظمة التحرير الفلسطينية عاقدة العزم [في] توفير كل الدعم والاسناد للانتفـاضـة الوطنيـة الكبرى وللشعب الذي يصنع اسطورة الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي بصموده الرائع في وجه المخطّطات الاسرائيلية، وفي اصراره على انتـزاع حريتـه واستقـلاله وبنـاء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف فوق ارض وطنه.

ان المجلس المـركـزي، والذي اتخـذ قراره قبل خمسة [شهور] بالمشاركة في عملية السلام وبالتعامل الايجـابي مع الجهـود الدوليـة، يقـدّر عاليـا الدور النضـالي الذي يضـطلع به الوفـد الفلسـطيني الى مفـاوضـات السـلام. ان وفـدنا الفلسطيني قد قلب حسابات العدو ومن يقف وراءه رأساً على عقب، ووقف مدافعـاً عن وحـدة الشعب الفلسـطيني في الداخـل والخـارج، مؤكـداً على الثوابت الوطنية وعلى قرارات المجلس الوطني في جميـع الجـولات التفاوضية، وفي اللقاءات الرسمية مع الجانب الاميركي والروسي وغيرهما.

[وعـلى] الرغم [من] الظروف المعقّـدة والصعبة التي يواجهها وفدنا في ساحة المعركة السياسية ودوره في التعامل معها،فقد برهن للجميع عن عمق الالتزام الوطني والتمسّك المطلق بوحدة شعبنا ووحدة تمثيله واهداف شعبنا في الحرية والاستقلال والعودة.

ان الشروط المـجـحفـة التي فرضتهـا علينـا المتغيرات الاقليمية والدولية، لم تمنع الوفد الفلسطيني من التعبـير عن طموحات وآمال واهداف جماهيرنا في الداخـل والخـارج والقـدس، وقـد جسّـدت القدس عاصمة دولتنا المستقلة مكان القلب في مواقف الوفد وطروحـاته ومساجلاته، ممّا فوّت على العدو محاولاته المسمـومـة لتغييب القـدس تمثيـلاً وموضوعاً [من] مفاوضات السلام.

وفي ضوء هذه المواقف الوطنية الاصيلة التي عبّر عنها الوفد الفلسطيني، وفد المنظمة ووفد الشعب، فان المجلس المـركـزي يتقـدم بالتهنئـة الحـارة لوفـدنا الفلسـطيني لدوره الوطني البـارز ولادائه الرائع في مدريد وفي واشنطن دفاعاً عن الحق الفلسطيني، ويدعو جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج الى دعم الوفد الفلسطيني في كل المحافل وعلى جميع المستويات. ان اهـدافنـا في العـودة والحـرية والاستقلال ووقف الاستيـطان وتـطبيق مواثيق جنيف وانـدحـار قوات الاحتلال واجراء الانتخابات العامة على مستوى الوطن بديـلا لسلطة الاحتـلال وحكـومتـه العسكـريـة هي الاهداف الانتقالية التي يلتفّ حولها شعبنا ويحملها الوفـد الفلسطيني الى مائدة المفاوضات، ولا اهداف غيرهـا ممـا يروّج له العدو الاسرائيلي لضرب وحدتنا الوطنية وتفتيت صفوفنا.

وانطلاقاً من قرارات المجلس الوطني ومن ثوابتنا الوطنية يؤكد المجلس المركزي على ما يلي:

اولاً: ان المبادرة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في العام ١٩٨٨ هي الاسـاس الذي ننـطلق منـه في تعـاملنا